

ضحية ظروف

إسم الكتاب: ضحية ظروف

إسم الكاتب: سيف وائل

تصميم الغلاف: عبدالله عباس

تدقيق لغوي: فاطمة هاشم

رقم إيداع:

ترقيم دولي:



شارك سطورك مع العالم

ضحية ظروف

سيف واند

The Writer Operation

شارك سطورك مع العالم

٣١ ديسمبر

يوم ٣١ ديسمبر الساعة ١١ كدا بتتمنى

حاجات

وهي إن كل اللي انت شوفته وحش
في السنة دي ميحصلش زيه في أول
يوم من السنة الجديدة أو طول السنة
عمومًا

بتتمنى تعرف ناس قلبها أبيض و
واضحة مش مبهمه زي ضيوف السنة
اللي فاتت

غير الناس اللي مشيت التي تملك
قلوب للنض فقط
بتتمنى إن لو جه حب لشخص

المفروض يشارك حياتك
إن الحب دا يدوم على طول
وميتحولش لكراهية بعد وقت
بتتمني إن الناس الصح اللي في حياتك
يفضلوا على طول
وميجيش ليك ناس غلط تاني
بتتمني تعيش في خير وسلام من غير ما
قلبك يتيتم
زي ما اتيتم قبل كدا
بتتمني انه يحصل حاجة حلوة تفرحك
فرحة كبيرة
بتتمني متتخدعش في حد تاني زي اللي
اتخدعت فيهم قبل كدا
بتتمني إن اللي جي يبقي فرح وبس من
غير حزن

بتتمني كل الأمنيات دي إنها تتحقق...!

خلي يوم ٣١ ديسمبر دا يوم محو كل

حاجة حصلت في السنة

خلي يوم ٣١ ديسمبر لما يعدي ويبقي

١ يناير أكنه مجاش

ولسا هيجي بعد ٣٦٤ يوم

خلي يوم ٣١ ديسمبر يوم التصفية فكل

حاجة حصلتك في السنة

خلي يوم ٣١ ديسمبر يوم الفصل بين

الناس اللي دخلت حياتك وانت كنت

فرحان

ويفصل بين الناس اللي رحلت بعد

كلمة احنا جنبك و أول ما شافت دمعة

٣١ ديسمبر لما ينتهي بكل اللي حصل

فيه واللي حصل في السنة بتاعته

هتبدأ السنة الجديدة بيوم ١ يناير
يوم جديد بسنة جديدة بنفس الناس
اللي بقوا واللي لسا هيبقوا سنة
هتكون خالية من الناس الغلط اللي
مش شبهك

هتكون خالية من الكلام اللي سمعته
هتكون خالية من كل حاجة انت كنت
راسملها والرسمه باظت
هتكون خالية بحاجات كتير أوووي
خالية من وعد و متحققش
من كلام و متنفذش
خالية من وحدة اللمة
من الحب اللي متحبلكش عشان مش
عايز تعيش وسط نفاق
من الأصحاب السامة

من كذبهم . نفاقهم . غيرتهم . كلامهم
اللي بيزعل . استغلالهم ... من كل
حاجة كانت عيب واحنا شيفينها ميزة
ولحد م ١ يناير يرحل ويأتي يوم ٣١
ديسمبر

مش عارفين هيكون ٣١ ديسمبر خالي
بايه ومليان بايه ...

أسود أعتم

بعد معاناة صعبة مع الحياة ومحاولة
تخطي جميع الأشياء عشان اليوم
يعدي
بعد صراع كبير أوي مع النفس ومع
الغير وفي النهاية تعب
بعد نجاح المحاولة وخسارة النفس
بعد الحزن اللي اتقابل بكلمة معلىش
بعد الدموع اللي قابلتها كلام زودتها
بعد الكلام الحقيقي اللي اتقال وسط
الضحك والهزار
بعد سهر كثير وحكاوي للنفس
والشكوى إليها

بعد الحب اللي اتساب بس مسابش
عن الفهم اللي كان مفكر نفسه فاهمه
بقي شايف كل حاجة شبه بعضها وزي
متقول كدا وصل لمرحلة من الصعب
إن حد يوصلها

مرحلة صعبة بمعنى الكلمة
مرحلة بقي شايف فيها الكل شبه الجزء
مرحلة بقي شايف فيها اللي بيحب شبه
اللي يكره

اللي بيصون شبه اللي بيخون
مرحلة بقي شايف فيها الظاهر مشوش
ومبهم

وبقي شايف فيها اللي مش واضح
مخفي

مرحلة بقي شايف فيها إن الصح أكبر

غلط

مرحلة القلب نحس من كتر الناس اللي

مش شبه

بيسأل نفسه كثير !

العيب في مين ؟

ليه أنا وصلت للمرحلة دي ؟

وعشان مين ؟

وازاي وصلت للمرحلة دي ؟

بس مش بيسمع إجابة لأنه بيكلم

نفسه

وصل للمرحلة انه لما بيقف في المرايا

مش مصدق نفسه انه بقي كدا

وصل للمرحلة انه بقي يكذب كل اللي

حواليه

حتي نفسه .. كان بيكذبها عشان بقت

كدا

وصل لمرحلة انه بقي مش فاهم
نفسه ولا فاهم الفهم اللي المفروض
بيفهمه..

بعد ما كان بيعرف اللون الأسود ويميزه
ما بين الألوان بقي شايف معظم
الأشياء نفس اللون دا

وصل لمرحلة انه بقي شايف كل حاجة
عكس مالكل شايفها

مرحلة جعلت منه شخص استثنائي
وصل لمرحلة كان بيقول عليها زمان
دي مرحلة وصعب حد يوصلها
مرحلة تسمى أسود أعتم ...

البحث عن الذات

عاش معظم حياته بيدور على ناس

شبه

تشبهله في الطبع في الفهم في كل حاجة

شبه

بس شاف كتير واتعلم كتير واتخدع

كتير واتصدم أكثر بكتير

بعد ما كان بيحب كل الناس بقي بيحب

نفسه بالعافية ..

بعد ما كان بي فهم الناس من نظرة

عينها

بقي مش فاهم نفسه وهو باصص في

مرايته

بعد ما كان مش بيحب حد يأس من
الحياة ولا الظروف
بقي صوت الإحباط طول اليوم في
أذنه

بعد ما اتخدع كتير من الناس
قال أكيد دول مش زيهم دول غيرهم
... بس طلع غيرهم مفيش منهم
بقي ماشي تايه ومش عارف هو رايح
فين ولا عايز إيه

بعد ما كان بيعافر وعايز يوصل لحاجة
معينة

بقت بالنسبale حاجة عادية ومش
فارقله يوصلها أو يتفرج على غيره وهو
بيوصلها

بقي مش عارف هو مين ؟
بقي مش عارف إيه اللي وصلوا لكدا ؟
بقي مش عارف مين اللي بيحبوا ؟
مش عارف مين اللي بيكرهوا ؟
مين الصح ومين الغلط

مكنتش مصدق.. إن الكل بيكره بعض
كله بيكذب.. حتي في حبي كانوا كدابين
كلمة وقتلتها.. وبعمل بيها.. أنا اتغيرت
ومش هتغير

لنفسي ثم لنفسي... وانتوا اللي شبهكوا
ف دماغي ألف شيطان طيب يشبهني
ودا مش هينفع مع الشياطين اللي
زيكوا

بقي غريب مش فاهم نفسه بقي كل
يوم بالنسبة له شبه اللي قبله

بقي خايف من كل حاجة بعد ما كان
الخوف بالنسبة له جُبن
بقي مش بيحب اللمة بعد ما كان أكثر
واحد بيحب الناس
بقي مش بيحب يصاحب غير نفسه
عشان هي اللي فهمته وسط كل البشر
اللي هو عرفها
بقي يفضل الوحدة وقلة الكلام مع
كل الناس عشان مش هيسمع حاجة
تفيده بس هيسمع كلام يوجع دماغه
ذاته تاهت منه في زحمة حياته اللي
تعبته
وكل يوم يبحث عليها ومش لاقياها
ومش بيوصل لنتيجة هو عايزها
بس بيوصل لنتيجة تانية وهي تعبته
من البحث عن ذاته

القهوة السادة والليل

القهوة السادة والليل بقوا صحابه
بعد ما صحابك سابوك وحداني وسط
لمتهم

حكيت للناس مشاكلك.. وكل اللي
مضايقك. وسمعت الرد وأنا كمان
محدث هون عليك ولا حس بيك إلا
ناس قليلة

محدث هيسمعك إلا ناس قليلة
الصحاب سابت واتخلت وفارقت بس
القهوة السادة والليل لا
فاكرين عشان انت بتضحك وبتبتسم
يبقي انت كدا تمام ومفيش أي مشاكل

عندك ولا أي حاجة بتعوق يومك انه

يعدي

بس اللي هما مش علي علم بيه إن
الضحكة دي مرسومة بقلم رصاص

سهل أوي إنها تتمسح ومتبقاش

موجودة

القهوة السادة والليل سمعوك كثير

ومزهقوش منك يا حزين

عكس معظم الناس اللي انت كنت لسا

هتقولهم إيه اللي مضايك وأول ما

قلت أنا مضايك بس قالولك معلش

القهوة السادة و الليل سمعوك كثير

ومملوش ومستعدين انهم يسمعوك

تاني في أي وقت ليل

القهوة بتضطبله دماغه وبتخليه سعيد

ومبسوط وهو بيحكي لليل عن مشاكله
عكس الشخص اللي عكرتله دماغه
بقولة معلش وهزة رأس
الليل سمعك آها ومملش منك
الليل شبهك في الوحدة .. شبهك في
الابتسامة المخفية
الليل مليون حكاوي كثير أوي تشبه
حكاويك
الليل سمعك كثير عن مشاكلك
ومشاكلك تشبه مشاكل ناس تانية
مفضلهاش غير الليل إنها تفضفضله
وتحكيه
ليلك جدع .. ستر وغطا لمشاكلك
وعمره ما يفشي سرك لحد

ليلك مشاركتك تفكيرك وحل مشاكلك

عمره ما عارض انه يسمعك

ساعتك بتعدي بس مشاكلك هي هي

مسألتك لليل ليها حل بالفضفضة

سنين تتكلم وتحكي ويطلع في الآخر

سحاب سما

الليل كاره للونس وعائز وحدتك

عرفت الصاحب علي الصاحب

فالصحاب اتسحبت

بلاش جفناك يغفل ليموتوك .. افتح

عينيك ونام

مشاكلك اللي متحلتش في جمال التعبير

وانت بتسمع

اتحلت بالكلام مع الليل والسهر مع

قهوة سادة

القهوة اللي بتحبها مش بتحبها من
فراغ القهوة على طول بوش واحد بس
مش بتغير وشوش ولا بكذا وش عكس
البشر اللي عرفتها
مرارة القهوة السادة مبقتش تحس بيها
من اللي شوفته من مرارة البشر والدنيا
عتمة الليل مبقتش تشوفها عتمة من
بعد ما شوفت من سواد قلوب الناس
القهوة السادة والليل بقوا يحبوا
يسمعوه كل يوم

تشبهي مين

بقالي سنين نفسي تزوريني فمرة في
الحلم
تعرفي مشاكلي وتحليها بعد ما زعلت
تيجي وتطيبي بخاطري
الكل ساب ومشي ومسبش أثر. إلا انتي
أثرك في وجودك
مش مصدق... العقل بيفكر فيكي على
طول
تشبهي مين في قساوتك
تشبهي مين في كدبك
تشبهي مين في سواد قلبك
عرفتي ازاي تضحكي عليا كل دا ..

طلعتي بارعة في التمثيل
تشبهي مين ياللي انتي عندك الحب كره
تشبهي مين ياللي انتي عندك القرب
بعد

تشبهي مين ياللي انتي عندك العتاب
هدم العلاقة
تشبهي مين ياللي انتي عندك النصيحة
أمر

تشبهي مين ياللي عندك القدرة في
تغيير الوشوش
تشبهي مين ياللي عينك بتقول كلام
وتصرفاتك بتقول حاجة تانية نهائي
تشبهي مين ياللي كنت فاكرك
واصبحت

فالصوا

تشبهي مين ياللي عندك القدرة إنك
تظهري العيوب مزايا
تشبهي مين ياللي زيك زي الحرب .. دا
يمكن الحرب فيها سلام عنك شوية
تشبهي مين يا كدبة وصدقها
تشبهي مين يا ظالمة وِكإنك مظلومة
تشبهي مين يا صادقة في كدبك
تشبهي مين
عرفتي ازاي تباعي برخص التراب رغم
إنك قولتي شارية لو بكنوز الدنيا
تشبهي مين يا اللي صح حساب عندك
أكبر غلط
تشبهي مين يا فترة مؤقتة
تشبهي مين ياللي مفيش من بعدك
قرب

تشبهي مين ياللي القرب منك بعد
تشبهي مين باللي الدنيا معاكي عزاب
تشبهي مين يا كدبة في وسط الحقيقة
تشبهي مين يا حرب ياللي داخلها
خسران

تشبهي مين يا علاج ياللي ملوش دواء
تشبهي مين ضلمة وسط نور
بتلمعي من بعيد زي الذهب بس من
قريب طلعت اللعة إزاز مكسور
تشبهي مين يا غايبة وانتي حاضرة
تشبهي مين يا اللي خيرك شر
تشبهي مين ياللي كلامك سكوت

ذكريات المكان

مع حبي لكل الأماكن اللي روحتها
وبقيت من ضمن الذكريات اللي عندي
وأجمل وقت قضيته فيها
سواء سفر للترفيه مع الصحاب
قعدة على القهوة عشان نحكي مشاكلنا
ونعاتب بعض
فطار على عربية الفول
والخ
أماكن كتير أوي أنا رحت فيها ومع ناس
غالية أوي عندي
وسابت فيا ذكرى مش هتتنسي
كل مكان من دول ليه حكاية معايا

بس مع احترامي تاني لكل الأماكن دي
والذكريات اللي بحب افكرها
في مكان في حياتي مهما رحتم وسافرت
وعزلت

هيفضل في قلبي مش هيروح ولا يجي
مكان يعوض مكانه

أيا كان المكان البديل دا عامل ازاي
وفين

مينفعش انه يتقارن بأي مكان تاني
المكان اللي في قلبي دا ليه طعم تاني
غير أي مكان

ريحة الفطار الصبح فيه غير أي مطعم
النور اللي في المكان دا مضيء أكثر ما
الشمس ويمكن أكثر كمان
في أمان

في حنان وطيبة ودفا
في ضحكة بتشوفها العين أول ما تفتح
في صوت بتسمعه الأذن صعب تسمعه
في حنة تاني
في عصبية كارفة على حنية
في راديو مصاحبه صوت الست مع
كوباية شاي بالنعناع
في ريحة مش موجودة في أي مكان تاني
في مالك ... مفيش وبعدها مصالحة
مصاحبة حزن وكلمة متشلش هم
في يوم الجمعة يعني صلاة وقعدة صفا
وبرنامج عالم الحيوان وأكلة سمك آخر
النهار
في النور بيكون قاطع ..لمبة الجاز
بتكون مضيئة

في الأيس كريم في الشتا
في السحلب واليوسفي والتليفيزيون
شغال على مسلسل كلنا بنحبه
في الضيف لما بيجي ويقعد معانا قبل
ما يمشي كنا نخبي حذائه
في الفرحة اللي بتيجي بتعم علي الكل
في الخير. في العز. في كل ما هو جميل
في الضحكة بتكون نابعة من القلب
بجد

أجمل إحساس حسيته في المكان دا
ومن الذكريات اللي من الصعب إنها
تتنسي

رسالة في نص الليل

رسالة في نص الليل بشتكي منك للكتابة
بقول قد إيه تعبت منك
بحكي وأفضفض وبرتاح رغم اني مش
بسمع رد
كتبت بحبك وقولت شاربيكي وانتي
قريتي عكس اللي كتبتة
قريتي.. وداع وبيع على شكل شراء
كتبت القلب تعب وشال ياما ... ورغم
الوجع اللي القلب اتوجعه لسا
لسا بيماطل.. بيكابر.. ف حبك الصعب
في حبك اللي بيعذب القلب والقلب
بيهواه

كتبت قد إيه الحلو اللي انت مش فيه

بتكون مشاركة

كتبت الإحساس اللي قلبه حسه معاك

محسهوش مع غيرك

الطيبة اللي لقيتها فيك ملقتهاش تاني

في بشر

السعادة اللي بتكون انت سببها في

وقت المقابلة بتكون معاك انت بس

عن الاشتياق اللي بشتقهولك وانت

معايا

عن انشغال بالي بيك انت ومش بغيرك

عن الضحكة اللي منك اللي وراها

سعادة بتزرع في قلبي أبدية

عن التفكير فيكي والسرحان في الوقت

اللي مش بفكر فيكي فيه

كتبت عن كلامك اللي قولتیه والفعل

اللي بتفعلیه

كتبت رسالة ليكي وأنا قلبي معاكي

كتبت الحب حاجة وانتي حالة

عن نسيانك اللي في تفكير فيكي

عن حبك اللي في كره لغيرك

مين يستاهل زعلي غيرك

عن جمال الأيام في قربك

عن قساوة الأيام في بعدك

كتبت عن القلب اللي بقي ملازمه

حبك

عن العين اللي أصبحت ملازماها

صورتك

عن شكلي اللي كان لسا شباب وشاب

في غيابك

كتبت عن الوجد اللي سبتهولي
كتبت عن كل اللي ساب وفارق بس
انتي

كتبت عن الخسارة اللي كانت في
مكسبك

كتبت عن الضحكة اللي بتشبه القمر
عن البلد التي كنت أريد أسافر لها ولما
شوفتك جعلتيني أسير في بلدك
عن الطريق الصحيح الذي عبرت منه
في حبك

كتبت وحشتيني.. أها وحشتيني رغم
قسوتك ورخامة بعدك
وحشتيني بكل عيوبك اللي هي
أصلامزايا

وحشني الكلام معاكي رغم تقلك

واحشني كلامك اللي طلع في الآخر كلام
عبارة عن حروف
كتبت في نهاية الرسالة... وحشتيني
ياللي كل لحظة بتوحشيني
رسالتي ليكي في نص الليل

طمينني عليكي

عاملة إيه صح من غيري ؟

احكي لي

مين اللي بي فهمك ؟

مين اللي بياخد باله منك ؟

مين اللي انتي بتجري عليه وقت ما تزيد

مشاكلك ؟

مين اللي بيطمنك في وقت مالكل كان

بيخوفك ؟

مين اللي بيسهر معاكي طول الليل

يخليكي مطمئة ومبسوطة ؟

مين اللي كان جنبك وقت ما انتي

مكنتيش فاهمة نفسك ؟

مين اللي مستعد يضحى بحياته

عشانك!

مين اللي بيبقى حنين عليكى وقت ما

تقسي ؟

مين اللي بيقولك متخافيش أنا معاكى

وجنبك ؟

مين اللي بيفكر انه على طول يخليكى

سعيدة ؟

مين اللي عايز على طول الابتسامة

بتاعتك متفارقش وشك ؟

مين اللي بيحلم معاكى نفس الحلم اللي

حلمناه ؟

مين اللي بيفهم من نبرة صوتك ؟

طمينى عليكى بتقدرى تعيشى بعد ما

وعدتى وعود ومعملتيش بيها؟

طمئني عليكي ياللي بتمثلي وبتحصلي
على أوسكار في التمثيل ؟

طمئني عليكي بتعرفي تبصي في المرايا
وانتي ميثمة قلوب كانت ليكي عيلة ؟
طمئني عليكي بتعرفي تعيشي حياتك
عادي وانتي مدمرة حياة أشخاص
تانية؟

طمئني عليكي بتعرفي تكوني صادقة
مع نفسك مع انك كنتي كدابة مع
معظم الناس ؟

طمئني عليكي بتعرفي تعيشي من كتر
الوشوش اللي بتلبسيها وتباني بيها
للناس؟

طمئني عليكي بتعرفي تنامي بليل وانتي
سايبة ناس صاحبة بسببك ومش

عارفة تنام لأنهم كانوا راسمين ليكي
صورة وطلعت الصورة مش ليكي ؟
طميني عليكي بتعرفي تكدي على
الناس كل ذنبهم إن انتي أكبر كدبة في
حياتهم؟

طميني عليكي بتعرفي تضحكي وانتي
كنتي السبب في جفاف عيون جفت
من كتر الدموع ؟
طميني عليكي

عكس الاتجاه

كنت عايز امشي في الاتجاه الصح
عشان قلبي ميتجازيش وياخد مخالفة
من حد في يوم من الأيام
والمخالفة مش دفع مال ولا تعويض
عن تلف سببه الغير للغير دي كسرة
قلب نتيجة لحب شخص ما
القلب حب وداب وتعب من كتر وجع
الحب ومواويله
القلب قال انه فاز بيكي من الدنيا
دي خلاص مش محتاج حاجة تاني
ميعرفش انه هيجتاج لتهيئة بسبب
التعب اللي كنتي السبب فيه

كان ماشي في اتجاه وبيحلم يلاقي حد
يشاركه الاتجاه دا و ما يمشيش في
اتجاه تاني وياخذ مخالفة
لحد ما

العين شافتك
والعقل انشغل
والقلب اتعلق
والذكريات بتزيد بمقابلتك
والاطمئنان بيزيد بكذب كلامك
بقيت ماشي في اتجاه عكس اتجاهي ..
اتجاهك انتي اتجاه يندرج تحته
حي ليكي وتمثيلك ليا
اهتمامي بيكي وخنقة منك من اهتمامي
عليا

محاولة بناء ضد محاولة هدم

اتجاه يندرج تحته
إصلاح مني إذا تم الإفساد.. وإتلاف
منك إذا تم الفساد
كلام صادق مني وكلام كاذب للجميع
منك

ايوا نعم.. اتجاهك غير اتجاهي ياللي
كنت مفكر أنا اللي اتجاهي غلط بس
اكتشفت

إن الغلط.. إني فكرت أغير اتجاهي
اتجاهي واضح وانتي مبهم
اتجاهي صريح واتجاهك مخادع
اتجاهي اللي يدخله ينال كل صدق
الحب

أما اتجاهك.. اللي يفكر انه يدخله
سوف ينال كل ما هو سيئ عن الحب

اتجاهي مفهوش أذى للغير عكس
اتجاهك اللي ملين أذى للنفس و
للجميع

وانتي بتقولي وتكدي زي ما بتعملي
كالعادة

متنسيش وابقى هاتي العيب في اتجاهي
... ينطبق عليك الجملة دي

(الشخص المخطئ لا ينتبه إلى خطأه
ولكن يفكر كيف يبرر هذا الخطأ
للجميع)

حقك انك تشوفي اتجاهي عكس
اتجاهك

منا كمان قولت كدا ودي الحقيقة
بس مع الأسف اختلافك بان بدري
.. كنت حاسس .. إحساسي عمره ما

يخيب دائما يصيب
و يوم ما يصيب يصيب في اتجاهك
انت يا حبيب.. بس كنت بكذب نفسي
وأقول لا
بس اتأكدت إن اتجاهك عكس
اتجاهات الكل مش اتجاهي بس

فائدة النسيان

من أحسن النعم الي عندك وانت
ممکن متکنش واخذ بالك منها أوي هي

نعمة النسيان

نعمة النسيان ليها فائدة كبيرة

مش بتحس بيها في كل الأوقات بس

بتحس بيها في الأوقات الي بتقول

لنفسك فيها أتمنى أنسى

بتحس بفائدة النسيان لما عقلك

يتخطي موقف حصلك زمان خلاك

مش انت فيه وغير فيك حاجات

كثير أوي

في مواقف وأحداث في حياتنا حصلت

لازم إنها تتنسي عشان لو متنستش كل
ما نفكر فيها هنتعب ومش هنوصل
لحل غير

القلب هيتعب والعقل هيفكر
ناس خانوك سابوك باعوك عادي بس
لازم انهم يتنسوا

موقف حصلك قبل كدا كان هذك
كان حطمك كان دمرك حياتك لازم
انه يتنسي عشان لو متناسش هنتعب
وتفكر في كل اللي جي إن ممكن يبقي
زي الموقف دا

حد انت كنت بتحبه وبتخلصه وكنت
شايف إن هو دا الشخص اللي مفيش
زيه

وكان عندك كل حاجة

وانت عنده حاجة من غير كل ..!
فلازم انه يتنسي
حاجة انت كنت عايزها وكنت راسملها
خطة معينة عشان تتحقق
ومتحققتش .. عادي وارد إن كل اللي
نعوزه يروح لغيرنا
الحاجة دي لازم تتنسي وتفكر في ازاي
إنك تحققها بعد كدا
اليوم اللي يعدي عليك بحاجة
متفرحكش إنساها
الشخص اللي عمل حاجة ضايقتك
منه إنساه
الحاجة اللي كنت عايزها ومجتلكش
إنساها
حبك لحد محبكش وحب غيرك لازم
يتنسي

المسامحة في ناس لا يستحقون إلا
المعاملة بالمثل لازم تنسي
عيونك اللي جفت بسبب أفعال ناس
لازم تنسي
شريط المسكن اللي معالجش صداعك
على ناس مشيوا من المفروض انهم
ميدخلوش حياتك أصلا لازم يتنسي
لما الغريب رحمك والقريب مرحمكش
لما انت سبت والقلب اتوجع والعقل
مبطلش تفكير
٥ سنين تعب وحزن تقريبا مت... بس
من كبريائي عمري ما استسلمت
وش كبير أها وسن صغير ومشاكل مش
مناسبة للسن
كل دا نتيجة أفعالكووا... أنا مش ملاك..

بس برضو مش شيطان مأذتكومش
الدنيا تجارب.. واهو اتعلمت منكوا
تمثيل حب الغير

وكسرة قلب الغير.. وحب النفس
التغيير اللي بتقولوه نتيجة كل حاجة
منكوا

أنا عن نفسي بستغرب اني بقيت كدا..
كل دا حله النسيان.. أو بمعنى آخر
تمثيل النسيان لتخطي اليوم بما يشمله
من صعوبات

كان

حب الحب عشان حبه ليها وعاشوا
معها بحلاوته بمرة بكل حاجة هو
شافها معاها
عايش على الحب دا ومش عارف انه
ينساه نفسه تجيلوا تطيب بخاطره
كانت عمره وراح بدري .. مش مصدق
نفسه يشوفها ووعدھا انه مش هيشيل
هيسامح
هيسامح عن الأذى اللي هي سببه
..قلبه بقي لا يصلح للشعور غير بحبها
قلبه ضعيف ازاي استحمل قوة البعد
الحلو كان في البداية

لكن في النهاية محدش غير قلبه اضطر
كان مجرد حلم هو حلم بيه انه يحققه

في يوم من الأيام

كان حاجة بالنسبة للناس اللي كانت

بالنسبة له كل حاجة

كان حب حبه لحد والحد محبهوش
كان كلام قايله لشخص بس الشخص

مسمعوش

كان تفكير في دماغه انه يعمل بيه بس

طلع مجرد تفكير

كان نجم في السما بيحلم انه يطوله

بس في سحابة غطت عليه

كان وهم عايش فيه

كان المركب ليها وهي الموج والرياح

الغدارة

كان ليها الحقيقة وهي الحلم
كان ليها السكر وهي المر
كان ليها الحياة وهي الموت
كان ليها اللمة والونس وهي كانت لي
الوحدة والعزلة
كان ليها دفئ الشتاء وهي كانت لي عدم
فهم الجو في فصل الخريف
كان ليها نقطة ومن أول السطر وهي
كانت علامة استفهام
كان ليها حب أبدي وكانت لي حب
مؤقت
كان ليها فرحة أول يوم العيد وهي
كانت لي ليلة الحزن في آخر يوم رمضان
كان ليها حب العمر وهي كانت لي حب
الأيام

كان ليها وهي كانت لغيره
كان ليها الرواية وهي القصة القصيرة
كان ليها الساعة اللي بتمشي ببطيء
وهي كانت ليه عقرب الثواني اللي
بيمشي بسرعة
كان ليها النور وهي كانت ليه الضلمة
كان ليها البصر وهي كانت ليه العمى

محاربة الماضي

كل يوم بيوعي علينا بيصنع ذكريات
في حياتنا ممكن تكون ذكريات حلوة

بتحب

تفتكرها من الماضي وممكن تكون
ذكريات بتتمني انك تنساها الذكريات

اللي

ف حياتنا ممكن تسيب جوانا فرحة
وتسعدنا وممكن تصيب جوانا ألم

ووجع

منعرفش نعالجه غير بوجع زيه
محاربة الماضي من أسوأ الحاجات اللي
ممكن حد يمر بيها

تخيل انت بتحارب حد مثلا
انت عارف انت يا كسبان يا خسران
لكن بتحارب في ماضي كامل بتحارب في
ذكريات كاملة

بتحارب لحظات سيئة انت مریت بيها
بتحارب ناس خدعوك لأسباب متعددة
بتحارب خدع انت عشت فيها
بتحارب الذكريات اللي انت بتتظاهر
قدام الكل إنها مش ذكريات
بتحارب كل كلمة اتقالتك في لحظة
ضعف

بتحارب كل الناس اللي سابوك
ومكملوش وقت ضعفك
بتحارب الناس اللي فاهماك وعارفك
كويس ومع ذلك خدعتك

بتحارب في الحب اللي حبيته وحب
غيرك

بتحارب في الصبح اللي بتعمله مع
الناس الغلط

بتحارب في ناس كنت بتقول عليهم
صحابي وطلعوا صحاب نفسهم
بتحارب كل لحظة وحشة انت مریت
بيها

بتحارب كل لحظة وجع بقيت فيها
بتحارب في حاجة انت عارف إنك
خسران

داخل حرب وانت مش مستعد ليها
داخل في حرب عارف انت لو كسبت
فيها هتبقى خسران
محاربة حب قديم بتبقى انت الخسران
فالآخر

محاربة صاحب باعك بتبقي انت
الخسران فالآخر
محاربة ناس أزوك في حياتك بتبقي
انت الخسران فالآخر
محاربة طبع نهايته خسارة
محاربة الأنانية خسارة
محاربة إحساس كداب نهايته خسارة
محاربة حب من طرف واحد نهايته
خسارة
محاربة من دنيا صعبة مع شخص
محاربة من الصعب إنك تطلع منها
كسبان

مصاحب نفسه

شكله عجز وكأنه عند ٩٠ سنة
بقي مصاحب نفسه في كل الأوقات
مش لاقى حد يحكيه مشاكلة غير
نفسه

مش لاقى حد يحبه غير نفسه
مش لاقى حد يبسطه غير نفسه ولا حد
يسمعه

ولا حد طيب بخاطره غير نفسه
بقي عارف إن لو صاحب ناس فالآخر
هتمشي حتي لو طولت الأيام
ويملوا ويزهقوا منه وهيبتلوا يسمعه
وحتى لو مبطلوش يسمعه بس

هيبطلوا يركزوا في مشاكله
فبقي يفضل انه يصاحب نفسه في كل
حاجة حتى في الولا حاجة
مش لاقى حد يلاقي في نفسه غير نفسه
فبقي يصاحبها ويفضفضلها
مش حابب يتعلق بحد تاني غير نفسه
لأن هو عارف ومتأكد إن نفسه غير
الناس اللي مشيت
غير اللي سابت واتخلت
غير اللي حبت وكرهت
غير اللي مثلت وعاشت في الدور
غير الناس اللي بتتغير مع تغيير الأيام
غير المعني اللي مش مفهوم
غير الأفعال الصادقة في الكدبة
نفسه هي اللي هتسمعه في كل الأوقات

مش حد غيرها

بقي حابب انه يصاحب مشاكله لأنه
هو الوحيد اللي عارف المشاكل دي
وعارف هي جت بعد معاناه قد إيه

عارف هيحلها ازاي

فمش بيقولها لحد لأنه مش هيسمع
جديد لأن معروفة في البداية شوية
اهتمام والكل بيفارق

هيسمع اللي هو مش عايز يسمعه
واللي عارف انه هيسمعه

عشان دا اللي كانت نفسه بتكذبه رغم
إن دا أكثر حاجة صادقة حصلتله
كان بيصاحب الغير في كل حاجة بس
ندم انه كان ..

اكتشف انه ممكنش ينفع يصاحب غير

نفسه عشان دي الأولى بيه ...
محدث فاهمه غيرها.. مش غرور بس
دي الحقيقة

نفسه الأولى انه يديها كل الحب اللي
كان ماشي يوزعه على الغير
نفسه الأولى اللي هتقدر حجم
المشاكل اللي هو فيها وهتعرف تحلها
بدل ما كان بيحكي مشاكله للغير ويترد
عليه بمشاكل شبهها حصلت معاهم
مش الحل اللي هو عايزه ..!

بقي مصاحب نفسه عشان مش لاقى
الأنسب انه يصاحبه غير نفسه
الكل فارق بس اللي فارق مشاكله

مكنش كدا

كان قلبه طيب وخام وكانت ابتسامته
على طول مصاحبة وشه
كانت الضحكة صوتها على طول
بيتسمع
كان الهزار على طول موجود في أي
قاعدة صحاب بليل
كان على طول إيجابي حتى لو اللي
بيحصله عكس ما هو عايز
كان على طول دائماً بيحب الهزار
والضحك والخروج
كان بيحب الناس ... كل الناس بمعنى
الكلمة

سواء عارفها أو مش عارفها
كان بيحب ليالي الشتاء على الكورنيش
كان بيحب يتمشي بليل مع فنجان
قهوة ومصحباة أغنية جميلة هو
بيحبها

كان بيحب ريحة المطر في وقت الفجر
كان بيحب يبص للنجوم في السماء
ويتأمل كدا

بس اللي كان دا ... بقي
وبقي حاجات عكس اللي كانت دي
خالص

وكأنه شخص اتحول ١٨٠ درجة
من بعد ما كان بيحب الناس واجتماعي
بقي انطوائي وقابل نفسه بالعافية أصلاً
بس مكنش كدا !

من بعد ما كان صوت ضحكته على
طول بيتسمع بقي صوت صياحه
وعياطه هو اللي مسموع بس مكنش
كدا!

من بعد ما كان هيموت على الحاجة
دي شغفه مات من ناحيتها بس
مكنش كدا!

بقي عنده لامبالاة في كل حاجة بس
مكنش كدا!

من بعد ما كان بيركز في كل حاجة الكل
مكنش بياخد باله منها
بقي مش بيركز حتي في تفاصيل يومه
بس مكنش كدا!

كانت الضحكة منه تشبه القمر دا
الوصف اللي وصفوه بيه

مكنش يعرف يعني إيه سهر بس وجود
الأخرين في حياتنا بيعلمنا ويخسرنا كثير
زرعوا الكره في قلبه لكل حاجة مش
البشر بس ومتفرقش لون قلبه عن
الليل

بقي من واحد كان بيعافر في كل حاجة
لواحد مفهوش طاقة لتخطي يومه
بقي من واحد كان بيشوف الغلط صح
لواحد بقي مش عارف يعني إيه صح
بقي يسهر الليل يفكر في كل اللي حصل
والليل طويل بس دموعه مونساه
بقي مش قادر يوقف دماغه عن
التفكير ..الناس تنام الليل وهو سهران
بس مكنش كدا

نفس السيناريو

هو هو نفس السيناريو زي أي
سيناريو...

كلمة نصيب اللي بتتقال في نهاية
أي حاجة.. وطلع النصيب كدبة

اصطنعوها البشر لما سابت

الإيد اللي مفارقة الإيد في نهاية

المطاف.. ضحكة الوجد اللي

مصحباها دموع الحزن

استرجاع الذكريات اللي بيكون العقل

شغال فيه.. ووجد القلب اللي بيكون

الإحساس بيه

نفس الكلام اللي بيتقال في أي قاعدة

هو هو الكلام اللي بيرن في الأذن

نفس كلمة بكرا هكون تمام وبكرا جه
من غير تمام
نفس تمثيل الفرحة اللي بنبينه للغير
عشان منبانش في حالة ضعف
هي هي المراقبة البعيدة اللي مصحباها
عيون طفل يتيم وقلب مات وعقل
تعب من التفكير
الشوارع اللي فيها قصص وروايات
الأغاني اللي كانت بتعبر عننا في يوم
الأيام بقت تشمت فينا دلوقتي
الشوارع اللي كتبنا فيها قصتنا غيرنا
بيقراها وبيستمع بيها تحت مسمى
قصة الوداع
اليوم اللي كان بيكمل بيكي بقيتي مش
موجودة فيه

الساعة بتعدي والأيام بتتغير بس
الوجع هو هو
الكلام اللي بالساعات متنساش
أول مقابلة بجمال إحساسها ... وآخر
المقابلة بعدم وصف إحساسها لما
العين جت في العين
الوقت مكنش ينفع يطول من غير
كلامنا ما يصاحبه
الكلام ساب علامات
الاتفاق في كل يوم
الحزن اللي كان كلامنا عليه مجرد حالة
ولن نعيشها
وأصبح الحزن الحالة التي لا نعيش في
غيرها
المسامحة اللي كانت سببها عدم هدم
الحب

النسيان اللي كان سببه تجنب المشاكل
الوقت معاكي كان جميل فبيعدي
بسرعة.. لكن في بعدك الوقت
مبيمشيش وزى ما تقولي كدا محتاج
لسعاتي..

همي المنفرد كنتي بتشاركيني فيه
حزني المفرط مكنتيش بتبالغي فيه
قلبي الطيب.. دا كان شخصيتك
التفكير فيكي معاكي دا مكنش بايدي دا
غصب عني

اعذريني.. محدش بيحس باحساسي
غيري

اعذري عيني اللي بتدمع على بعدك
اعذري قلبي اللي مش عارف يحب
غيرك

اعذري عقلي اللي على طول بي فكر
فيكي ويستعيد الذكريات
أصل دا نفس السيناريو اللي مكتوب
للكل وعاشوه .. وحتى اللي معاشهوش.
أكيد شافه

وضوح البدايات و عتمة النهايات

ماذا فعلت بك الدنيا يا صديقي لتصبح
هكذا ؟

كل حاجة ممكن تتخيلها حصلتلي
اتوجعت كثير.. من كل الناس زعلت
كثير

أنا اللي دايمًا بطلع ظالم مش مظلوم
أنا اللي على طول ببقى الغلط في وسط
الناس الصبح

أنا النار اللي كله خايف انها تحرقها
متستغربش... أنا أها شكلي كبير و
فوشي تجاعيد بس دي أعراض زعل
مش كبر سن

دي هموم اتشالت بدري قبل ميعادها

دا أثر الحب اللي أخرته كسرة قلب
أثر الناس اللي كانت بتمثل دور إن هما
نسخة واحدة لن تتكرر
وحقيقي... نجحوا في الدور هما فعلا
نسخة واحدة لن تتكرر في
الخيانة.. في الكذب .. في النفاق.. في
وهم الحب
في وجع القلب..
يزعلوك عادي.. وكأن ولا حاجة
حصلت
الوحدة ليا صديق مش أصدقاء بشر
كل وسط الضحك ظهر على حقيقته
وبان
عشت في وهم حزنهم وطلع لف
تعايبين

كانوا في حياتي أولها وكنت في حياتهم

مش موجود

كانوا صحابي كان بيتي هو بيتهم بس

هما اللي عايزين يعملوا قرار إزالة

محبونيش عشان أنا مش شبههم

كنت أطيب خلق الله

عملت عشانهم المستحيل

كنت فاكرهم دايمين بس في لحظة

حل مكاني ١٠٠ بديل

لما يغلطوا.. أقول العيب مش عيبهم

اوشاشكم كتير عكس وشي

كفياكوا تمثيل... قلبي نحس

خليكوا بعيد.. او عوا تقربوا.. أنا بقيت

عامل زي إزاز مكسور وملزوق

هنا تعبير عن تعبي بالكلام

اتهنيتوا بخيري واتهنيت بحقيقتكوا
اللي وجعتني
كل ليلة أسهر..منساش ليلة سهرت
فيها بسبب زعل منكوا
انتوا حلوكوا سم
قالولي اعمل خير في الدنيا وهتلاقيه..
وأنا الخير اللي عملتوا فيكوا مش لاقيه
انتو ناس متعاشرش
المفهوم الخاص بكم عن الحب حب
الذات
ومعرفتکوا عن الكره كره الحب للغير
الدنيا علمتني إن كل اللي جي راحل
واللي باقي دلوقتي مسيره هيبقي كان
الدنيا علمتني إن اللي يبقي في حياتي
ويخرج مزعلش عليه

انصبوا صوان واشرب قهوة سادة
واترحم عليه
شكرا على الأيام اللي عشتها معاكوا
حاولت أسامحكوا.. بس معرفتش اللي
بيسامح عنده قلب
وانا قلبي منكوا مات فكفاية لحد كدا
وهكتفي بالسكات..

الفهرس

٥	٣١ ديسمبر
١٠	أسود أعتم
١٤	البحث عن الذات
١٨	القهوة السادة والليل
٢٣	تشبهي مين
٢٧	ذكريات المكان
٣١	رسالة في نص الليل
٣٦	طمينيني عليكي
٤٠	عكس الاتجاه
٤٥	فائدة النسيان
٥٠	كان
٥٤	محاربة الماضي
٥٨	مصاحب نفسه
٦٢	مكنش كدا
٦٦	نفس السيناريو
٧١	وضوح البدايات و عتمة النهايات



كم لديك من السطور الجميلة التي اخذت
منك الكثير من الجهود والاعتناء
لكي تكون افضل ما يمكن
لكي تعبر بها عن شعور داخلي
لم تستطع ان تشاركه مع احد غيرك
مهما كانت سطورك
قصص .. روايات .. اشعار .. مقالات
باللغة
العربية او الإنجليزية او الفرنسية



تواصل معنا
لتشارك سطورك مع العالم

01122380443